

بحار الأنوار

[225] قنوت الامام محمد بن موسى عليه السلام (1). اللهم منا يحك متتابعة، وأياديك متوالية، ونعمك سابعة، وشكرنا قصير، وحمدنا يسير، وأنت بالتعطف على من اعترف جدير، اللهم وقد غص أهل الحق بالريق، وارتبك أهل الصدق في المضيق، وأنت اللهم بعبادك وذوي الرغبة إليك شفيق، وباجابة دعائهم وتعجيل الفرج عنهم حقيق. اللهم فصل على محمد وآل محمد وبادرنا منك بالعون الذي لا خذلان بعده، و النصر الذي لا باطل يتكأده، وأتج لنا من لدنك متاحا فياحا يأمن فيه وليك، ويخيب فيه عدوك، وتقام فيه معالمك، وتظهر فيه أوامرك، وتنكف فيه عوادي عداتك، اللهم بادرنا منك بدار الرحمة، وبادر أعداءك من بأسك بدار النعمة، اللهم أعنا وأغننا وارفع نعمتك عنا وأحلها بالقوم الظالمين. ودعا في قنوته: اللهم أنت الاول بلا أولية معدودة والاخر بلا آخرية معدودة، أنشأنا لا لعة اقتسارا، واخترعتنا لا لحاجة اقتدارا، وابتدعنا بحكمتك اختيارا، وبلوتنا بأمرك ونهيك اختبارا، وأيدتنا بالالات، ومنحتنا بالادوات، وكلفتنا الطاقة، وجشمتنا الطاعة، فأمرت تخيرا، ونهيت تحذيرا، وخولت كثيرا، وسألت يسيرا، فعصي أمرك فحلمت، وجهل قدرك فتكرمت، فأنت رب العزة والبهاء، والعظمة والكبرياء، و الاحسان والنعماء، والمن والالاء، والمنح والعطاء، والانجاز والوفاء، لا تحيط القلوب لك بكنه، ولا تدرك الاوهام لك صفة، ولا يشبهك شئ من خلقك، ولا يمثل بك شئ من صنعتك، تباركت أن تحس أو تمس أو تدرك الحواس الخمس وأنى يدرك مخلوق خالقه، وتعاليت ياإلهي عما يقول الظالمون علوا كبيرا. اللهم أدل لاوليائك من أعدائك الظالمين الباغين الناكثين القاسطين المارقين، الذين أضلوا عبادك، وحرفوا كتابك، وبدلوا أحكامك، وجدوا حقا، و جلسوا مجالس أوليائك جرء منهم عليك، وظلما منهم لاهل بيت نبيك، عليهم

(1) مهج الدعوات: 73. [*]